

فريق التفسيرات

تفسير جزء آخر

تلخيص
المحاضرة الثانية عشر



ملخص المحاضرة الثانية عشر في دورة تفسير جزء عم
تابع سورة الطارق
م. علاء حامد

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله □ أما بعد :

« سورة الطارق »

سورة مكية بالإتفاق

سورة الطارق بدأت بقسم أيضاً مثلما بدأت سورة البروج وقسم بالسماء قال تعالى

{وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ}

ربنا أقسم بالسماء وربنا يقسم بما يشاء "سبحانه وتعالى" وأقسم بالطارق
ما هو الطارق؟ ربنا "سبحانه وتعالى" هو نفسه حسم الأمر بأنه بيّن بوضوح ما هو الطارق

فقال {وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (٢) النَّجْمُ الثَّاقِبُ (٣)}

فهذا يسمى تفسير القرآن بالقرآن (تفسير صريح)
فإن الله "سبحانه وتعالى" أقسم بأن الطارق هو هذا النجم الذي يثقب ويخترق السماء بنوره
ويشُق الظلام وينشُر فيه النور باختراقه إياه

عندنا تفسير القرآن بالقرآن، في حاجة اسمها تفسير القرآن بالقرآن.. هذا يسمى تفسير القرآن
بالقرآن (صريح) يعني لا يحتمل لبس ولا يدخل فيه اجتهاد لكن ممكن تبقى فيه تفسير قرآن
بالقرآن بس (غير صريح)

يعني إيه غير صريح؟ يعني يقبل الاجتهاد، يقبل القبول أو الرفض
إذاً تفسير الطارق هو النجم الثاقب يعني النجم المضيء في السماء الذي يخترق ظلمات السماء.

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ}

ده سؤال للتشويق وبيان عظم هذا الطارق، الطارق يأتي من الطرق الشديد والطارق عادة هو
ما يأتي بالليل؛ لأن غالباً الذي يأتي بالليل يطرق فسمي كل آت بالليل طارق ومنه النجوم

{النَّجْمُ الثَّاقِبُ }

وهذا فيه اشارة الى أمر عظيم، اشارة الى ان هذا الدين سينتشر أمره وسيخترق الظلمات وكما أن هذا النجم اخترق بضوئه ظلمة الليل، فإنك يا محمد وأتباعك ودينك وشريعتك ستخترق ظلمات الجهل والهوى والشرك والصد عن سبيل الله رغم كل شيء، كما أن هذا الظلام لا يستطيع أن يمنع النجم من أن يثقبه و أن يخترقه بضوئه فإن ظلام كيد الكافرين لن يستطيع أن يمنع ضوء الحق أن يعلو وينتشر سبحانه الله .

{إن كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ}

هذا جواب القسم

هنا خلاف هل «إن» بمعنى «ما»؟ يعني «إن» هنا نافية ولا مثبتة؟ لأن «إن» تأتي بمعنى «ما» و «إن» تأتي بمعنى «إن» يعني مثبتة؛ إذا قولنا إن «إن» هنا بمعنى «ما» يبقى الكلام هنا (ما كل نفس إلا عليها حافظ) يعني «ما في نفس إلا عليها حافظ» يعني كل النفوس عليها حافظ ولو قولنا «إن» جايه هنا مثبتة هيبقى معنى الكلام (إن كل نفس عليها حافظ) النهاية إن الإثنين هيوصلوا لنفس النتيجة ومعنى الكلام أن كل النفوس عليها حافظ

ما معنى «حافظ»: يعني حافظ من الملائكة ،، والحفظ هو حفظ الاعمال وكتابة الاعمال .
والمعنى الثاني من الحفظ هو حفظ العبد نفسه بأمر الله تعالى إن ربنا يرسل الملائكة تحفظ العبد بأمره "سبحانه وتعالى" .. الملائكة تحفظ أعمال العباد ؛ كَون الملائكة تحفظ أعمال العباد هذا دليل على أن الله أعطاهم القدرة على أن يعلموا كل ما يحتاج إلى علم ومعرفة حتي يقيدون ؛ ربنا أعطى الملائكة هذه القدرة كل حاجة ربنا أراد إنها تعلم وتكتب وتعرف ربنا أعطي القدرة الملائكة على معرفتها والعلم بها ، ومن ذلك هموم النفس ؛ هموم النفس مما تعلمه الملائكة أن هذه الهموم لها علاقة بالحفظ والكتابة.

قال النبي □ : «إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ» طيب الملائكة هتكتبها إزاي حسنة إلا لو هي علمت كمان الهم الذي في قلب العبد ، «قَالَ فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَيَّ سَبْعُمَائِهِ ضِعْفٌ وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ فَإِذَا عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ»

إذا كانت الملائكة تحيط بك وتعلم كل صغيرة وكبيرة فأين المفر ينبغي علي الإنسان أن يستحي من الله " سبحانه وتعالى" أن يراه الله تعالى يفعل أمر منكر !!

« إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبٌ ».

كل مكنونات النفس التي في ظلمات النفس علمه الله "سبحانه وتعالى" بنور علمه "سبحانه وتعالى" فظهرت لله سواء منكم من أسر القول، ومن جهر به، ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار.

وهذا يفسر قول النبي ﷺ «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَانًا يَعْمَلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ، حَتَّى يُصَدَّقَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا»

ليه ربنا ختم له بسوء؟ وعلم أن هذه النفس نفس في الحقيقة لأنه علم من نفسه أنه لا يستحق الهدى لأن في نفسه مرض دفين لا يعلمه الناس الله تعالى علمه خبيثة، ولا تستحق الهداية فختم له بسوء وأظهر سريره في آخر حياته. هذه السريرة التي كان يعلمها ولكنه كان لا يبالي بها، ولم يكن يهذبها ولم يكن يزكيها .

{فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ}

يعني أيها الإنسان علامة تتكبر؟ هنا دي بتحمل معنيين.
أول معنى تحذير للإنسان، وعظ للإنسان، أيها الإنسان الذي خلقت من ماء مهين، حقير، علام تتكبر؟ وعلامة تعصى الله وكيف تجرأت على الكفر بخالق الأرض والسماء؟
المعنى الثاني: إن ربنا بيؤكد هذا الأمر قدرته على الإعادة فالذي خلق الإنسان أول مرة قادر على أن يعيده.. أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يحيي الموتى؟ فالذي خلق من العدم أهون عليه أن يعيد.

فليَنظر الإنسان مما خلق؟ أنت خلقت من ماء دافق ماء مهين ، فكيف تأتي بعد هذا تقول لا يقدر أن يعيدني، ولا يستطيع لماذا؟ أليس قد خلقك أول مرة؟

{ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ (٦) }

ماء دافق: هو مني الرجل الذي يتدفق وينصب.
هذا مني الماء المهين الدافق هذا الذي خلق منه إنسان فكيف يتكبر؟ وكيف يكفر برب الأرض والسماء؟ وكيف ينكر أن يعيده بعد موته؟

{ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ (٧) }

ما هو الصلب؟ الصلب نقدر نقول إن هو العمود الفقري
الترايب هي أضلاع الصدر

في بعض التفاسير **الترائب** هو موضع القلادة من المرأة، اللي فسر الترائب بموضع القلادة لا يقصد قلادة ولا المرأة، إنما يقصد أضلاع الصدر.

ذكر الإنسان و ذكر الماء؛ يخرج مين اللي بيخرج الإنسان ولا الماء فلو قلنا الإنسان فالإنسان يخرج بين الصلب والترائب يعني الإنسان أين يكون الإنسان في بطن الام يكون مسنوداً أو محاطاً بعظام الظهر ومحاطاً بعظام الصدر وذلك قد حفظه الله "سبحانه وتعالى" على هذه الحالة هنفسر إن الصلب والترائب هي عظام ظهر المرأة وعظام صدر المرأة..

نقدر نقول الذي أخرجك من هذه الظلمات ومن بين الصلب والترائب قادر على أن يخرجك من كل ضيق وكل هم الى فرج ورحمة

القول الثاني وقالوا أن ماء الرجل يأتي من الصلب وماء المرأة يأتي من الترائب

القول الثالث هو أن الكلام هنا على المني فقط المني ماء رجل فقط ، وأنه يأتي من بين الصلب والترائب؛ لكن هنا أشكل عليهم ما معنى أن ماء الرجل يخرج في هذه المنطقة بين الصلب والترائب فالبعض حاول إن هو يقرب المعنى فقال إن الصلب يشمل الظهر الى منتهى الظهر اللي هي منطقة العُزّ اللي في آخر الظهر.

ومنطقة الترائب تشمل عظام الصدر وتصل إلى عظام الحوض والمثانة فقال المنطقة التي يلتقي فيها عظام الظهر مع عظام الترائب هي دية المنطقة التي يحصل بها الجماع ويتكون في هذه المنطقة ماء الرجل والله تعالى أعلم.

الخلاصة إن ربنا بيبين إنه كيف دبر حال الإنسان وحفظه وأنشأه وكونه تكويناً

{إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ}

رجعيه علام تعود الهاء؟؟ ؛ هل تعود على الإنسان ولا تعود على الماء الدافق ؟ وعلى أساس ذلك سيترتب الخلاف .

سبب الخلاف خلافهم في عود الضمير، هل الضمير راجع إلى الإنسان أم يعود على الماء الدافق ؟ وعلى أساس اختلافهم في عود الضمير سيترتب على ذلك الخلاف في فهم الآية والمراد منها

لو قلنا أن المقصود الإنسان « **إنه على رجعه** » أي أنه قادر على إعادة الإنسان مرة أخرى بعد الموت لقادر على ذلك لو قلنا

« **إنه على رجعه لقادر** » يعني " المني " يعني على رد الماء إلي الصلب لقادر أو «إنه علي رجعه لقادر» أي إنه علي حبسه فلا يخرج لقادر .

لا شك القول الأول أقوى وأقرب

{يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ (٩)}

الرجع الذي يحصل هو رجع الإنسان بعد موته

{فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (١٠)}

له دي بقي عايده على الإنسان مش عايده على المني يبقى نحمل الضمير ده زي الضمير ده اذا السياق يدل على ان الرجع هنا هو الإنسان

{يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ}

اللهم اجعل سريرتنا خيراً من علانيتنا ، اللهم استرنا يوم تبلى السرائر اللهم آمين

{يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ}

يعني يوم تختبر الضمائر ويظهر ما كانت تخفيه فيظهر النيات والإرادات والمقاصد يظهر ما فعله الإنسان في السر فضلاً عما فعله في العلانية فإحذر أن يكون ظاهرك خير وباطنك شر سَتُبْلَى السَّرَائِرُ إحذر أن يكون يعلم الناس عنك أمراً خلاف ما يعلمه الله تعالى عنك ويرى الناس منك الجميل ويرى الله منك القبيح في الضمائر وفي السرائر دائماً اهتم بالسريرة وليكن بينك وبين الله أسرار.

ابن المبارك يقول : ما رأيت أحداً ارتفع مثل مالك (يقصد الإمام مالك) ليس له كثير صلاة ولا صيام إلا أن تكون له سريره

لذلك ابن عمر يقول : يبدي الله يوم القيامة كل سر خفي فيكون زيناً في الوجوه أو شيناً في الوجوه الحاجات الأسرار دي هتطلع على الوجه فتتير الوجوه ،أو تسود، نسأل الله السلامة والعافية.

ما الفرق بين القوى والناصر ؟ القوة تكون منك، والناصر يكون من الخارج

ربنا نفى الاثنين نفى إن هو بقوته بذاته يدفع عن نفسه، العذاب ونفى أن ينصر من الخارج، أو يأتي أحد ينصره، أو ينفعه بدون إذن الله "سبحانه وتعالى"، فالقوة من النفس والناصر يكون من الخارج، وكأن المعنى مع إرتباط الآيات أيها الإنسان الذي خلقت من ماء مهين أنى لك أن تنصر نفسك، وأنى لمن خلق مثلك من ماء مهين أن ينصرك فليس لك ناصر إلا الله، وليس لك معين إلا الله وإذا شاء الله أن لا ينصرك ولا يعينك فلن ينصرك أحد ولن ينفعك أحد .
وأما الشفاعة نقول أولاً : لا يوجد شفاعة لكافر هو ربنا قال كده فما لنا من شافعين ولا صديق حميم الشفاعة للمؤمنين فقط

ثانياً : الشفاعة تكون بإذن الله

معنى الآية فما لهم من قوة ولا ناصر بدون إذن الله، لأن فعلاً سيكون هناك شفاعة للمؤمنين لكن هذه الشفاعة لا يمكن أن تتم ولا ممكن أن تحصل إلا بإذن الله ولا يشفعون إلا لمن ارتضي فبالتالي إذا أذن الله لأحد أن يشفع فسيأذن لمؤمن أن يشفع في مؤمن ولن يكون هذا الأمر إلا بإذنه "سبحانه وتعالى" وبالتالي الإنسان من نفسه لا يستطيع أن يدفع عن نفسه العذاب ولا يستطيع ناصر أن ينصره من تلقاء نفسه فما له من قوة ولا ناصر، وكأن الآيات توبخ هؤلاء الذين تقووا بجنودهم وبعثاتهم في الدنيا.. لا تغتر بقوة ملك ولا بقوة ظالم، إنما أنت مع الله أنت مع الركن الشديد الذي لا يغلب ولا يقهر "سبحانه وتعالى"

{ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ (١١) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (١٢) }

والسما: هذا قسم.

والرجع: هو المطر لماذا سمي المطر رجع؟ قيل لأنه يرجع عام بعد عام لذلك سمي رجع وقيل أيضاً سمي رجع: لأن أصله أصلاً من الأرض صعد منها ويرجع إليها .

والأرض ذات الصدع هذا قسم آخر بالأرض

ما هو الصدع؟ الصدع يعني التشققات، تصدعات وتشققات يخرج منها النبات

ربنا بيستدل به استدلال ثاني على البعث بطريق لطيف، بمعنى يقول يقسم بالسماء التي ينزل منها المطر، والأرض التي تتشقق بهذا المطر فينبت النبات؛ وكأنه يستدل بدليل آخر على قدرته على البعث، الدليل ده اللي هو (إنبات النبات)

إستدل هنا بدليلين وهما:

الدليل الأول: خلق الإنسان الأول وأنه قادر أن يعيده كما خلقه أول مرة

الدليل الثاني: إنبات النبات

ونلاحظ هنا أيضاً تناسب بين المطر والماء الدافق، وبين التصدع وبين ري ما المطر كده ينزل على شقوق الأرض فينبت النبات، كذلك ماء الرجل ينزل في فرج المرأة فيتكون الإنسان. و كما أن الأرض الميتة دي الله "سبحانه وتعالى" يرسل عليها مطرا يخترق كل شيء حتى يصل إليها؛ كذلك يحيي الله تعالى القلوب و ينصر الدعوة، كما شق النجم ظلمات و أذن الله بنوره أن يكون كذلك يأذن الله للأرض الميتة وللظروف الصعبة أن تحيا بمطر من عنده "سبحانه وتعالى".

{ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (١٣) وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ (١٤) }

يعني هذا القرآن قول جاد يفصل بين الناس، يفرق بين الحق والباطل ، يبين الضلال والهدى ، وليس بالهزل ليس ولعب ولا له من القول. وهي مسألة مهمة، إياك أن تمزح في كتاب الله، أو يعني تستعمل الهزل مع الآيات؛ بعض الناس يهزر ويقول نكتة يحط آية مع الهزار فيقول إياك أن تفعل ذلك فالذي يستهزئ بآيات الله ويجعلها في المزاح والهزار قد يخرج من الدين بالكلية

{ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا وَأَكِيدُ كَيْدًا فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا }

الكافرين يكيدون كيدا، ما معنى الكيد؟ الكيد هو (إخفاء قصد الضرر مع إظهار خلافه) يعني أنا أظهر لك شيء وأبطن الضرر لك، هذا فعل الكافرين بالمؤمنين، يضمرون لهم دائما المكائد والمضار؛ إنهم يكيدون كيدا.

وأما في حق الله تعالى فمعنى الكيد هو في مقابلة كيد الكافرين، وكيد الله تعالى هو إمهال الكافرين مع إرادة الانتقام منهم؛ يمهلهم حتى يظنوا أنهم لن يعاقبوا كلمة كيدا جاءت نكرة، كيدا أحيانا النكرة تأتي للتهوين وأحيانا تأتي للتعظيم هل هي هنا لما ربنا وصف كيد الكافر يريد به التهوين ولا يريد به التعظيم؟ البعض قال كده والبعض قال كده.

كيد الله لا يهدف إلى ضرر، وإنما يهدف إلى رد كيد المشركين والكافرين، ولا شك أن هذا مما يحمد له "سبحانه وتعالى" فالكيد إذا كان في مقابل كيد فاسد فإنه عمل طيب جميل فانه طيب أعماله كلها طيبة "سبحانه وتعالى"

(وَأَكِيدُ كَيْدًا) طبعا هنا بقى كيد دي نكرة للتعظيم والتفخيم، عظم يعني كيد الله "سبحانه وتعالى" في مقابلة كيد الكافرين الهين على الله جل في علاه فأين كيد هؤلاء من كيد الله؟ فما كاد الله لقوم إلا أهلكتهم، فمن ذا الذي يستطيع حرب الله تعالى؟! والكيد له "سبحانه وتعالى" وتأمل في هذا المعنى اللطيف. وهو أن الله "سبحانه وتعالى" دائما سيعاملك كما بالمثل أن الله سبحانه وتعالى دائما سيعاملك كما بالمثل فاختر لنفسك كيف تعامل إذا أردت أن يعاملك الله بمعاملة فعامل بها الناس إذا رحمت سترحم وإذا غفرت سيغفر لك إذا سامحت ستسامح إذا كنت تعامل الناس بإحسان سيحسن الله لك

والعكس إذا كنت تمكّر يمكّر الله لك، تكيد؛ يكيد الله لك، لا تغفر ولا تسامح؟ لا يغفر لك الله، لا ترحم لا ترحم وبالتالي تعلم هذه الآية إنك أنت تفعل كل جميل ونيّتك أن يفعل الله بك كل جميل وده يجاوب على السؤال الأزلي ليه ربنا مبيصرش المؤمنين؟ ولية ربنا يرى الكافرين يفعلون بالمؤمنين ما يفعلون؟ ولية -كما يقولون يعني- لا يتدخّل لنصرة المؤمنين؟ يقول ربنا قال كده في القرآن قال: أَنَّهُ سَيَفْعَلُ ذَلِكَ {مَهْلُ الْكَافِرِينَ} يعني أعطيهمْ مهله وهذه المهله ماذا سيفعل فيها الكافرين؟ سيفسدون ويضربون وينتقمون ويعذبون المؤمنين؛ والله تعالى يمهلهم. يمهلهم... إِمَّا أَنَّهُمْ سَيَتُوبُوا أَوْ أَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَأَنَّهُ سَيَمْهَلُهُمْ وَلَكِنَّهُ سَيَنْتَقِمُ مِنْهُمْ انْتِقَامًا شَدِيدًا، إِنَّ اللَّهَ يَمْهَلُ الظَّالِمَ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ

{فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ} أي: اتركهم ولا تتعجل عليهم، واصبر عليهم قليلاً قليلاً فَإِنَّهُمْ سَيَلْقَوْنَ مَا أَوْعَدَهُمُ اللَّهُ جزاءاً لكيدهم، أمهلهم رويداً يعني: وقت يسيراً لأنّ الدنيا كلّها يسيراً حتّى وإن طال الزمان على الكثيرين، كل ده عند ربنا وقتاً يسيراً لأنّ الدنيا كلّها هتعتدي كأنّها يوم أو بعض يوم. سورة البروج وسورة الطارق بدؤوا بالقسم والسماء، بس سورة البروج بتتكلم عن مستوى ضخم جداً من إيذاء المؤمنين وهو:

{قَتَلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ * النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ * إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ}

وسورة الطارق انتهت بالكيد، بس كيد مكر وكأنّ سورة البروج جابتنا من أسوء شيء إنهم بدؤوا يحرقوا المؤمنين ونزلت بينا سورة الطارق إلى أقل شيء وهو: الكيد بالمؤمنين، وكأنّ الله سبحانه وتعالى يُبَيِّنُ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُغَيِّرَ الْحَالَ مِنْ قُدْرَةِ الْكَافِرِينَ عَلَى أَنْهُمْ يَحْرِقُوا الْمُؤْمِنِينَ وَيَنْتَقِمُوا مِنْهُمْ وَيُعَذِّبُوهُمْ، إِلَى أَنْ أَقْصَى مَا يَفْعَلُوهُ الْكَيْدُ؛ وَاللَّهُ تَعَالَى يَبْطِلُهُ

هذه السورة (سورة الطارق) تنتقلك إلى معنى الحفظ، كما تحفظ النجوم السماء كما حفظ الله الإنسان في بطن أمه كما حفظه في حياته

{إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ}

فسيحفظ المؤمنين وينصرهم، ويُبدّل الحال إلى حالٍ، من حالٍ كان فيه الكافرين يُحَرِّقُونَ فِيهِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْبُرُوجِ إِلَى حَالٍ أَقْصَى أَحْلَامِهِمْ أَنْ يَكِيدُوا كَيْدًا وَيَقَابِلَهُ كَيْدٌ مِنَ اللَّهِ -سبحانه وتعالى- فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ لَكِنْ؛ هَذَا سَيَأْخُذُ وَقْتًا مِنَ الْعَمَلِ الدُّوْبِ، وَمِنَ الْجَهْدِ وَالْبَذْلِ وَالطَّاعَةِ وَالْجِهَادِ وَالمُثَابَرَةِ،

{مَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُويْدًا} ..

فنسأل الله أن ينصر المؤمنين، وأن يعزّ دينه وكتابه، وأن يستعملنا في نصره الدين، وأن لا يستبدلنا.

سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

نسألكم الدعاء لنا ولوالدينا